الأنباء
الجمعة 27 مايو 2016

أنباء سورية

400 ألف قتيل ومليونا جريح ومعاق و11 مليون نازح خسائر الحرب السورية

أكراد سورية يتعهدون بضم الرقة لفيدراليتهم

عواصم ـ وكالات: فيما تستمر المعارك على أكثر من جبهة وبين أكثر من طرف، قدم المرصد السوري لحقوق الإنسان ارقاما مرعبة لنتائج الحرب السورية تفوق الـ 400 ألف قتيل منذ سقوط اول ضحية في درعا يوم 18 مارس 2011 وحتى يوم أمس.

وفي هذه الاثناء، كشفت الميليشيات الكردية عن خطوة استفزازية تزيد من مخاوف تقسيم سورية وأعلن غريب حسو ممثل حزب الاتحاد الديموقراطي لأكراد سورية في كردستان العراق أن مدينة الرقة بعد تحريرها من «داعش» ستنضم للنظام الفيدرالي الذي أسس له الأكراد في شمال سورية.

وقال حسو في تصريحات نقلتها وكالة «نوفوستي» الروسية أمس إن «قوات سورية الديموقراطية تقود العملية لتحرير الرقة، ولذلك من المنطقي أن تنضم المدينة بعد تحريرها تلقائيا إلى النظام الفدرالي الديموقراطي الذي يعمل الأكراد على إنشائه في شمال سورية».

واعتبر حسو أن حكومة الرئيس السوري بشار الأسد عاجزة عن «تقديم أي شيء في مقابل ذلك، لأن الجيش السوري لم يفعل شيئا ضد الإرهابيين في الرقة».

وكشف حسو عن بعض تفاصيل خطة اقتحام الرقة، مضيفا أن العملية العسكرية ستنطلق بشكل متزامن من ثلاثة محاور، وتحديدا من عين عيسى وتل أبيض ومقاطعة الجزيرة.

ونقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عنه القول إن العمليات العسكرية الأساسية تجري حاليا في ريف الرقة الشمالي، حيث تحاول القوات الكردية وحلفاؤها قطع الرقة عن الحدود مع تركيا التي تمتد عبرها قنوات تزويد الإرهابيين بالتعزيزات والذخيرة.

وأضاف أنه بعد انتهاء هذه العمليات التمهيدية ستنطلق حملة اقتحام المدينة من كافة الاتجاهات المذكورة.

وبالعودة الى آثار الحرب قال المرصد في بيان نشره على صفحته على الـ«فيسبوك» ان «أكثر من 400 ألف استشهدوا وقضوا خلال 63 شهرا من انطلاقة الثورة السورية»

وكد أنه تمكن من توثيق مقتل «282283 منذ سقوط أول شهيد في درعا في الـ 18 من مارس من العام 2011، وحتى فجر أمس».

وقال المرصد انه «ارتفع إلى 81436 عدد الشهداء المدنيين من ضمنهم ما لا يقل عن 14040 طفلا دون سن الـ 18، و9106 إناث فوق سن الثامنة عشرة».

كما ارتفع عدد المقاتلين من الفصائل المعارضة والإسلامية وقوات سورية الديموقراطية التي تشكل الوحدات الكردية عمادها إلى 45986.

وأضاف: «ازداد عدد الشهداء من المنشقين عن قوات النظام ليصل إلى 2582، بينما ارتفعت الخسائر البشرية في صفوف قوات النظام السوري لتبلغ 56609».

وأعلن المرصد انه حصل على معلومات مؤكدة من مصادر موثوقة داخل أجهزة النظام الأمنية، ومن أهمها جهازا المخابرات الجوية وأمن الدولة، بالإضافة لمصادر موثوقة في سجن صيدنايا العسكري، «تؤكد استشهاد ما لا يقل عن 60 ألف معتقل، داخل هذه الأفرع وسجن صيدنايا خلال الأعوام الخمسة الفائتة، إما نتيجة التعذيب الجسدي المباشر، أو الحرمان من الطعام والدواء» ومن هؤلاء تمكن المرصد من توثيق استشهاد 14464 معتقلا، بينهم 110 أطفال دون سن الثامنة عشرة، و53 مواطنة فوق سن الثامنة عشرة.

وأكد المرصد أن حوالي مليونين من السوريين، أصيبوا بجراح مختلفة وإعاقات دائمة، وشرد أكثر من 11 مليونا آخرين منهم، بين مناطق اللجوء والنزوح، ودمرت البنى التحتية والمشافي والمدارس والأملاك الخاصة والعامة بشكل كبير جدا.

وبالعودة الى التطورات الميدانية، قتل 4 مدنيين، وأصيب 15 آخرون بجروح، جراء قصف نفذه أمس طيران النظام، واستهدف سوقا للماشية في ريف محافظة إدلب الشرقي.

وأفادت مصادر في الدفاع المدني، بحسب الاناضول، بأن مقاتلات النظام استهدفت سوق الأغنام، بالقرب من سراقب، الخاضعة لسيطرة قوات المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 4 مدنيين، وإصابة 15 آخرين بجروح.

وفي الرقة، أفاد المرصد وناشطون بأن الاشتباكات تجددت أمس بين ميليشيات «سورية الديمقراطية» التي يهيمن عليها الاكراد من طرف، وبين تنظيم داعش في ريف الرقة الشمالي، ترافق مع غارات جوية لقوات التحالف الدولي على مناطق في قريتي الهيشة والحج حسن بريف الرقة الشمالي، وتحدث عن معلومات عن المزيد من الخسائر البشرية في صفوف الطرفين.

ونقلت قناة (سكاي نيوز) الإخبارية «أن تنظيم داعش أرسل تعزيزات عسكرية إلى ريف الرقة الشمالي، بعد أن مني التنظيم بخسائر فادحة خلال المعارك مع قوات سورية الديموقراطية التي بدأت الثلاثاء الماضي»، مضيفة أن «داعش» منع الأهالي من مغادرة المدينة وسط أنباء بمحاولته استغلال المدنيين كدروع بشرية. وفي دير الزور، أفاد المرصد بأن 5 عناصر من تنظيم داعش قتلوا خلال اشتباكات مع قوات النخبة السورية في منطقة المالحة شمال غرب مدينة دير الزور قرب الحدود الإدارية لمحافظة الحسكة.

في غضون ذلك، تواترت معلومات من عدة مصادر بأن معتقلي سجن حماة المركزي عادوا ونفذوا امس الأول «عصيانا جديدا بعد رفض قوات النظام إخراج عدد منهم بناء على اتفاق بين الطرفين يقضي بالإفراج عن المعتقلين على دفعات مقابل إنهاء الاعتصام السابق».

وذكرت قناة العربية، نقلا عن مصادر من داخل السجن، أن المعتقلين سيطروا على السجن بالكامل، وصولا إلى باب القيادة إلى جانب أسر ضابط برتبة مقدم وعدد من عناصر الأمن.

مجموعة من القوات الاميركية الخاصة في شمال الرقة (ا.ف.ب)

معتقلو سجن «حماة» المركزي يسيطرون عليه بالكامل ويأسرون ضابطاً وعناصر أمن

ديمستورا: آلاف المدنيين السوريين يواجهون خطر المجاعة

جنيف ـ وكالات: أعلن موفد الأمم المتحدة الخاص الى سورية ستيفان ديمستورا أمس ان الكثير من المدنيين السوريين سيواجهون خطر المجاعة في حال لم يسمح النظام والفصائل المعارضة بوصول المزيد من القوافل الانسانية التي تنقل المساعدات.

وقال ديمستورا للصحافيين: «هناك الكثير من المدنيين الذين يواجهون خطر المجاعة» وذلك بعد الاجتماع الاسبوعي للمجموعة الإنسانية المدعومة من الامم المتحدة المكلفة تنسيق المساعدات الى سورية. بدوره، أكد نائب ديمستورا ورئيس المجموعة يان ايغلاند للصحافيين ان ايصال المساعدات الى المناطق المحاصرة والتي يصعب الوصول اليها كان أصعب من المتوقع خلال هذا الشهر.

وقال: «تمكنا فقط من الوصول الى 160 ألف شخص من اصل مليون شخص حاولنا الوصول اليهم برا في مايو». وتقدر الأمم المتحدة عدد السوريين الذين يعيشون في مناطق محاصرة بأكثر من 400 ألف شخص معظمهم في مناطق تحاصرها قوات النظام.

بالاضافة الى ذلك، يعيش اكثر من 4 ملايين شخص في مناطق يصعب الوصول اليها وتقع عموما بالقرب من مناطق القتال وحواجز التفتيش.

حتى في المناطق التي حصلت الأمم المتحدة على الموافقة على دخولها «كانت هناك مشكلات لا حصر لها في الوصول اليها» وفق ايغلاند. في حين انه في مناطق أخرى تمت الموافقة على دخولها بشروط مثل داريا ودوما التي تحاصرها قوات النظام، قال: «لم نتمكن بتاتا من الوصول الى الناس».

قنوات موالية تعتذر من جندي في الجيش حولته «انتحاريا مفترضا» في هجمات جبلة

ما إن وقعت تفجيرات طرطوس وجبلة حتى بدأت الصفحات والمواقع الموالية للنظام في نشر صورة شاب مدمى الوجه داخل سيارة قيل إنه مشتبه به في هذه التفجيرات.

وكشفت موقع «زمان الوصل» حقيقة الشخص ويدعى «محمد جمال سخانة» من أهالي حلب ومن سكان جبلة منذ العام 2005، وهو مجند يؤدي الخدمة الإلزامية في جيش النظام. وأكدت معلومات نقلها الموقع أن سخانة «كان على موعد مع صديق له في مركز انطلاق الحافلات في جبلة عندما وقع الانفجار، ولكن وجوده في المكان وعدم إصابته بشيء وأصوله الحلبية كانت أسبابا كافية لتجريمه وضربه ضربا مبرحا و«دكه» في إحدى سيارات «الشبيحة» وتصويره كـ «إرهابي» و«مجرم». وما إن انفضحت القصة واتضح أن «الإرهابي المفترض» ما هو إلا رفيق سلاح يخدم في الفرقة التاسعة اللواء 43 حتى بادرت قناة «سما» الموالية للنظام إلى الاعتذار من «سخانة» وهي التي نشرت الڤيديو عنه سابقا، ونشرت على صفحتها في «فيسبوك»: «لا نستطيع إلا أن نجل مظلوميتك، ونعتذر منك عن إساءة غير مقصودة حين اتهمك البعض بأنك انتحاري كنت تعد لتفجير نفسك في جبلة».

أنباء لبنانية

مصادر لـ «الأنباء»: موقف نصر الله من قانون الستين يستهدف عون

سلام يعترف بفشل الدولة ويدعو إلى مرشحين غير عون وفرنجية

بيروت ـ عمر حبنجر

اعترف رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام بفشل الدولة في لبنان، وأشار بمناسبة دخول الشغور الرئاسي سنته الثالثة الى ان الحكومة الحالية هي الأفشل.

هذا الاعتراف الأول من نوعه رسم صورة للوضع اللبناني المتداعي، في وقت بشر فيه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بأن المنطقة ذاهبة إلى الحماوة من الآن وحتى حصول الانتخابات الرئاسية الاميركية في نوفمبر لأن الادارة الاميركية بحاجة الى المزيد من التصعيد في الانتخابات كي تضمن بقاءها في السلطة.

وأضاف سلام: نعم، نحن دولة فاشلة بمقاييس الالتزام بالدستور، واضاف لتلفزيون لبنان يقول: ان ثمة معاناة كبيرة على عاتقه وعاتق رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورأى ان الدستور اللبناني ليس عاجزا وهو من أفضل الدساتير، لكن الشغور الرئاسي اصاب الميثاقية بالصميم، معتبرا ان موضوع انتخاب رئيس الجمهورية مرتبط بالخارج، وانه في ظل ما يحصل اقليميا ودوليا، لا أحد يهتم بلبنان، ويقال ان الأمر وصل إلى حد ترشيح شخصية من فريق سياسي واحد. ولم تنحل الازمة، وانا أقول: يجب الخروج من هذين المرشحين الى مرشحين آخرين.

وأعاد سلام الى الذاكرة ما حصل عام 1970 عندما ترشح ثلاثة زعماء مسيحيين للرئاسة، ثم توصلوا الى مرشح رابع (الرئيس سليمان فرنجية) كي لا ينهار البلد.

وأكد سلام انه لا يؤسس لمشروع شخصي، لكن بلحظة ما هناك قرار يجب أن يتخذ، وحتى هذه اللحظة اشعر بأن الناس لها ثقة بي، ولن اتخلى عن مسؤوليتي مادامت هناك ثقة.

وبالعودة إلى خطاب نصر الله، فقد كان لافتا رفضه القاطع للقانون الانتخابي الساري المفعول (قانون 1960) واصراره على قانون عصري يعتمد على النسبية اعتمادا «كاملا» من أجل اعادة تكوين السلطة، باعتبار ان القانون النسبي يمكن أن يؤمن تمثيلا أوسع، وهذا يخالف حسابات من يتهمنا بالثنائية الشعبية الالغائية والاقصائية. ورفض نصر الله اتهام حزب الله بتعطيل الانتخابات الرئاسية.

من جهته، الرئيس سعد الحريري رد على نصر الله في سلسلة تغريدات عبر موقع «تويتر» بالقول «لو كان تيار المستقبل يسعى للاستئثار لما وافق ووقع على اقتراح قانون نسبي مختلط مع القوات اللبنانية واللقاء الديموقراطي في المجلس النيابي».

وأضاف: «سمعنا السيد حسن متمسكا برأي من يمثلون 20 في المائة او اكثر من أي مجموعة، فما رأيه ان يستمع إلى رأي أغلبية اللبنانيين ومن بينهم اكثرية صامتة من الشيعة، قبل ان يورط بلدنا في حروبه الانكشارية من سورية إلى اليمن؟ أم ان الديموقراطية بنظر السيد حسن تقول بالمتاجرة بالنسب في لبنان، وذبح أي نسبة من الشعب السوري لا تنضم الى احادية حليفه الطاغية في دمشق؟». وختم قائلا: «اخيرا، ما هي برأي السيد حسن نسبة اللبنانيين التي تريد رئيسا للجمهورية؟ وأين إرادتها من تعطيله النصاب منذ سنتين؟ فعلا ان شر البلية ما يضحك!».

مصادر في 14 آذار لفتت لـ «الأنباء» الى ان رفض السيد نصر الله لقانون الستين، يستهدف العماد ميشال عون، الذي وافق على إجراء الانتخاب الفرعي في قضاء جزين لمرشحه أمل أبوزيد على اساس هذا القانون، كما أعطى اشارات عبر نواب كتلته بالموافقة على اعتماد هذا القانون في حال تعذر على مجلس النواب اشتراع بديل له.

وأضافت المصادر، ان قبول عون بهذا القانون مرتبط بتسوية رئاسية توصله الى بعبدا ضمن إطار تفاهمات سياسية، وضمن توقيت قد لا يناسب حزب الله، الذي اشار أمينه العام الى حماوة مرتقبة، قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية.

وفي تقدير المصادر ان موقف نصرالله الرافض لقانون الستين والمطالب بالنسبية يعكس موقفا متحفظا من مبادرة الرئيس نبيه بري ايضا، حيث لاحظت المصادر ما يشبه عملية شد حبال بين الطرفين.

وبالنسبة لوليد جنبلاط حليف الرئيس بري، فقد توقفت المصادر امام انسحاب ممثله، ظافر ناصر، امين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي من الاحتفال الذي تحدث فيه نصرالله عبر الشاشة، في بلدة «النبي شيت»، بعدما رحب عريف الاحتفال بكبار المدعوين الحاضرين او ممثليهم، مستثنيا ممثل وليد جنبلاط.

وعلمت «الأنباء» ان قيادة الحزب اتصلت بجنبلاط موضحة ان ما حصل خطأ غير مقصود، وقد أكد جنبلاط في تغريدة على «تويتر» حصول الخطأ من جانب عريف الاحتفال.

هذا وتحط الانتخابات البلدية والاختيارية بعد غد في مرحلتها الأخيرة بالشمال، وبين طرابلس وتنّورين والقبيات ورحبة تتوزع المعارك.

في طرابلس تتسم المعركة الانتخابية بطابع التحدي، بين ائتلاف الحريري ـ ميقاتي ـ كرامي ومن معهم، وبين اللائحة المدعومة من الوزير اشرف ريفي او التي يرأسها مصباح الأحدب. وفي اجتماعه مع قيادة تيار المستقبل في طرابلس طلب الرئيس سعد الحريري العمل على المشاركة الكثيفة في انتخابات يوم الاحد، وعدم حصول تشطيب في اللائحة، التي ضمت وللمرة الأولى الجماعة الإسلامية مع جمعية الأحباش الوثيقي الصلة بدمشق.

وفي رد ضمني على الوزير اشرف ريفي قال النائب سمير الجسر، ان الكلام عن المحاصصة في التشكيلة البلدية غير دقيق.

وفي تنورين يستعد تحالف التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية لخوض المعركة البلدية ضد لائحة الوزير بطرس حرب والعائلات.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت انتخابات تنورين ام المعارك الشمالية، قال حرب: ستكون أم المعارك وأبوها.

أوساط حرب قالت: النتائج هي التي ستتكلم يوم الأحد.

وفي عكار تستعد بلدة «القبيات»، كبرى البلدات المسيحية في هذه المحافظة الشمالية، لخوض معركة قاسية مماثلة لمعركة تنورين، بين النائب هادي حبيش والنائب السابق مخايل الضاهر من جهة وبين لائحة عونية ـ قواتية من جهة مقابلة، حيث تحاول القوات والتيار العوني إقصاء حبيش والضاهر عن المشهد السياسي في معقل عائلتيهما.

رئيس الحكومة تمام سلام مستقبلا منسق الطاقة الدولية آموس هوكشتين والقائم بأعمال السفارة الأميركية ريتشارد جونز (محمود الطويل)

بلديات الشمال: حامية في طرابلس والبترون والقبيات

تحليل إخباري

معركة طرابلس: النتيجة السياسية حسمت لميقاتي والأنظار تتجه الى «مصير ريفي»

طرابلس تشهد واحدة من المعارك البلدية القوية التي يطلق عليها لقب «أم المعارك». هذا اللقب الذي أعطي لمعارك عدة جرت كلها على الساحة المسيحية، يعطى الآن لمعركة طرابلس، مع أن التوصل الى لائحة توافقية تضم القوى الكبرى والأساسية (ميقاتي ـ الحريري ـ الجماعة الإسلامية ـ كرامي ـ الصفدي...) كان كافيا لإسقاط صفة المعركة عن انتخابات طرابلس وإعلان انتهائها قبل أن تبدأ. المفارقة الأولى في انتخابات طرابلس أن التوافق بين أقطابها وقواها السياسية لم يبعد عنها «المعركة» التي تحولت الى معركة سياسية بامتياز. والمفارقة الثانية أن هذه المعركة أخذت وجهة مختلفة وحدث تحوير في مسارها واتجاهها. وبدل أن تكون معركة «زعامة طرابلس» بين الرئيسين نجيب ميقاتي وسعد الحريري، إذا بها تتحول الى معركة تصفية حسابات بين الحريري والوزير أشرف ريفي. معركة طرابلس جرت على مرحلتين:

● المرحلة الأولى جرت قبل الانتخابات وانتهت نتيجتها السياسية لمصلحة ميقاتي الذي يعتبر عراب «اللائحة التوافقية» وكان له فيها ما أراد من رئاسة بلدية وسبعة أعضاء، فقد خاض ميقاتي معركة طرابلس التوافقية من موقع تفاوضي قوي ومن خلفية إما أن يحصل توافق بشروطه وإلا فإنه جاهز لخوض المعركة. وفي حين كان ميقاتي يتمتع بجهوزية تفاوضية وانتخابية في آن، فإن الحريري أظهر من البداية ميلا واضحا الى الاتفاق مع ميقاتي بدلا من المواجهة معه. وهذا القرار التكتيكي تقف وراءه جملة أسباب وعوامل. فمن جهة يعرف الحريري وضع المستقبل في طرابلس الذي بلغ مرحلة متقدمة من الضعف والتشرذم نتيجة الخلاف مع ريفي وتعدد مرجعيات التيار في المدينة ورواسب السنوات الماضية التي شهدت جولات القتال وتراجع الخدمات، ومن جهة ثانية يدرك الحريري مقدار التقدم الذي أحرزه ميقاتي مستمرا في سياسة إنمائية خدماتية بوتيرة ثابتة، ما أدى به الى تكريس مرجعيته الشعبية والسياسية خصوصا أن التطورات (دخول المستقبل في حكومة شراكة وحوار ثنائي مع حزب الله) أعطته حقه وأثبتت صوابية خياراته والخطأ الذي ارتكبه المستقبل بإعلان الحرب السياسية عليه، وبالتالي فإن الحريري الذي خرج بانتصار انتخابي باهت في بيروت لا يرقى الى مستوى الانتصار السياسي، ونزل بكل ثقله في صيدا بمؤازرة من السيدة بهية الحريري التي كان لها دور حاسم هناك، لم يرد أن يخوض مواجهة في طرابلس ستكون بمثابة «مخاطرة» غير مضمونة النتائج والعواقب. وعليه فإن النتيجة التي كان يريد ميقاتي تحقيقها عبر المعركة حصل عليها عبر التوافق. والانتخابات البلدية وضعته في صدارة طرابلس وكرسته مرجعا أول لها، وستكون هذه الانتخابات إشارة البدء لمرحلة سياسية جديدة على الساحة السنية عنوانها الانتقال من أحادية الزعامة الى «الثنائية» (ثنائية الحريري ميقاتي) وفق معادلة طرابلس ـ بيروت.

● المرحلة الثانية ستجري يوم الانتخاب، وحيث الوجه الأبرز للمعركة هي بين الحريري وريفي: إن السبب الآخر الذي دفع الحريري الى التوافق مع ميقاتي هو التفرغ لمعركة تصفية الحساب مع ريفي وأن تضع معركة طرابلس حدا نهائيا لطموحه ومشروعه السياسي الذي لم يعد مجرد «مشاعبة ومشاكسة» على قيادة المستقبل وإنما تبلور وأخذ شكلا واضحا في اتجاه «زعامة مستقلة استنادا الى حيثية شعبية وسياسية خاصة».

التقرير كامل على موقع «الأنباء الإلكتروني» www.alanb.com.kw